دعوة للمواطنين للاخبار عن السراق من اجل اعادة الخطوط الهاتفية

هل يصدق ان قابلوات أحدى البدالات سرقت ٤٠ مرة!!

تعرض قطاع الاتصالات آبان الحرب الاخيرة الى تدمير يكاد يكون شاملاً حيث دمرت مراكز الاتصالات بالكامل.. وقد تأمل المواطن الذي حرم من الخدمة الهاتفية ان يعاود سماع رنين الهاتف في منزله إلا ان آمال عدد غير قليل منهم قد تلاشت وهم لا يسمعون غيرالوعود من مسؤول هذه البدالة او تلك برغم عودة الاتصالات في مناطق اخرى وظل هؤلاء يتساءلون عن سر ابقاء هواتفهم عاطلة كل هذه الفترة بل ان بعضهم يقول ان عدداً غير قليل من الذين اعيدت الخدمة الهاتفية لمنازلهم دفعوا عمولات معينة..

بغداد/طارق الجبوري

سرقة دائمة

ولكي نكون دقيقين حملنا هذه التساؤلات وتوجهنا صوب الشركة العامة للاتصالات والبريد وزرنا مسؤولي قسم الشكاوى الذين اكدوا وجود مشاكل في اعادة عمل بعض الخطوط الهاتفية بسبب النقص الحاد في الكيبلات التي تتعرض لعمليات سرقة دائمة وما زالت اعمال النهب والسرقة والتخريب لهذه الكيبلات مستمرة ولحد الآن مما ادى الى توقف عمل عشرات الآلاف من الهواتف في بغداد (بجانبيها الكرخ والرصافة) وعدم اعادة الخدمة للبعض منها خاصة في بدالة المأمون.

وقال رئيس المهندسين عبد السلام عبد الحسن عيسى معاون مدير عام الشركة، نهيب بالمواطنين مساعدتنا بان يأخذوا دورهم للابلاغ عن عمليات النهب للكيبلات او التخريب المتعمد للكابينات حيث اعمال السرقة مستمرة في مختلف مواقع الشبكة الهاتفية والكيبلات الارضية والهوائية لذا نريد من المواطن ان يكون بمستوى المسؤولية وان يتصل بالرقم (١٠٤) ليعلم الجهات المختصة..

استهداف البدالات

اما مدير اتصالات الرصافة فقال ان بدالة الضباط لم يستهدفها القصف لكنها استهدفت من العابثين منذ سقوط النظام ولحد الآن وفي عدة مواقع ونخص بالذكر الموقع القريب من نادي الصناعة المحاذي لقناة الجيش حيث تم استهداف القابلوات الرئيسة ذات السعات العالية والمغذية لمناطق الحبيبية ومدينة الصدر والبلديات ومناطق اخرى وقد تكررت عمليات النهب اكثر من ٤٠ مرة وهذا يلحق اذى بالمواطن ويستنزف الطاقات والتخصيصات المالية التي يفترض ان توظف لتطوير الشبكة الهاتفية..

واضاف ان آخر عمليات السرقة كانت يوم ٤/٢١ حيث قام العابثون والسراق بنهب كيبلات رئيسة ذات سعات عالية مع (الجكشن) الرابط بين بدالتي الضباط والفداء وتسبب هذا العمل التخريبي بايقاف الخدمة الهاتفية.

اين التحقيق النزيه

احد الموظفين الفنيين في الشركة قال صحيح ان اعمال السرقة مستمرة وهي تؤثر بشكل كبير على عمل الشركة.. ولكن ما هي خطة الشركة في هذا المجال؟ قال مع الاسف وبرغم اجواء الحرية والديمقراطية مازال الخوف يتلبسنا رهبة من المسؤول فالموظف يفسد عندما يشعر بالحيف والظلم واتمنى لو يتم اجراء تحقيق نزيه في الشركة لوضع حد لحالات فساد تزكم الانوف وربما من ابسطها الايفادات غير المنطقية والتي تتم حسب المعارف ناهيك عن عمليات غير نظيفة؟!

الى انظار السيد الوزير

هذه الصورة نضعها امام وزير الاتصالات السيد حيدر جواد العبادي الذي اكد قبل ايام خلال مؤتمر صحفي امله بتعاون المواطن بالاخبار الواضح عن اي مرتشٍ فاسد فما لدينا معلومات عامة دون تحديد اشخاص ولا يمكن ان تتم عقوبة جماعية فمحاربة الفساد تتطلب تشخيص القائمين به ليتم معاقبتهم ومحاسبتهم ونحن واثقون من ان ابواب الوزير مفتوحة لسماع اي مواطن او موظف لديه معلومات عن حالات فساد واضحة.

اخيراً.. وقبل ان نغادر لفت نظرنا ونحن في الطابق السادس لبناية الشركة العامة للاتصالات والبريد تكدس عدد غير قليل من الكيبلات في احدى الابنية المجاورة للشركة والتي كانت مرآبا سابقاً وتحولت كما يبدو الى مخزن للكيبلات المسروقة وامام انظار منتسبي الوزارة والشركة واجهزة الحماية الخاصة بهما ولا ندري السر وراء عدم الابلاغ عنها لتتم محاسبتهم.

وكلنا امل بان يأخذ المواطن دوره في حماية الممتلكات العامة التي وجدت اصلاً لخدمته ومنها الكيبلات وغيرها من اجهزة الاتصال.

بريد المدى

بعد ان وجد العديد من المواطنين ان رسائلهم اخذت طريقها الى النشر بأسلوب موضوعي استقبلت (المدى) عدداً آخر هذا الاسبوع منها:

قانون الجنسية العراقية الى اين؟

يشكو عدد كبير من المواطنين من عدم منح اطفالهم المولودين حديثا الجنسية العراقية حيث ان منح الجنسية يشكل قيمة قانونية ومعنوية وانسانية لكل مواطن وكل من يراجع دوائر الجنسية يعتذر المسؤولون فيها بان قانون الجنسية الجديد لم يصدر لذا فالكثيرون يتساءلون هل ان القوانين العراقية سقطت بسقوط النظام؟ وقال اكثر من مواطن لـ(المدى) ان اكثر من ٩٠٪ من القوانين سارية المفعول فلماذا اوقف العمل بهذا القانون؟

ولم يتوقف الامر عند هذا الحد حيث لا تمنح السيدات اللاتي تزوجن حديثاً جنسية جديدة تثبت الزواج ويبقين على جنسياتهن السابقة مما يشكل لهن اضراراً معنوية ونفسية وعندما اشتكت اكثر من واحدة منهن الى دوائر الجنسية كان الجواب يمكنك مراجعة اي دائرة او متابعة اي حالة في المحاكم استناداً الى عقد الزواج لذا نتوجه الى الجهات المعنية لحل هذه المشكلة.

منطقة سبع البور والاهمال الكبير

وجاء في رسالة المواطن نضال عبد الرزاق النعيمي من مدينة سبع البور مركز ناحية التاجي والتي يبلغ عدد سكانها (١٥) ألف نسمة وغالبيتهم من الفقراء والمعدمين من ان هذه المدينة تعاني من اهمال شديد يتجلى في قلة الشوارع المبلطة فيها وعدم وجود شبكة مياه للصرف الصحي وشحة المياه وخصوصاً في الصيف حيث تعاني المنطقة من انقطاع المياه مدة(٤) أشهر مما دفع الاهالي الى حفر الآبار لا ستعمالها لاغراض الشرب برغم عدم صلاحيتها لارتفاع نسبة الملوحة فيها.

والامر لا يتوقف عند ضياع الخدمات في هذه المدينة بمختلف انواعها بل تنسحب على المستوصف اليتيم فيها والذي لا يتناسب قطعاً في امكانياته مع عدد السكان، بالاضافة الى افتقاره الى مختبر واجهزة طب الاسنان وغرفة عمليات صغرى.

والحال اسوء في فصل الشتاء حيث تتراءى الوحدات السكنية فيها من بعيد وكأنها تطفو وسط مستنقعات مائية يصعب معها الدخول والخروج من مدينة لا تبعد عن الكاظمية إلا ثلاثين كيلو متراً.

تساؤلات اهالي مدينة سبع البور تظل تدور في حلقات مفرغة وسط صمت المسؤولين عن خدماتها والتقاعس غير المبرر لهم؟

اهالي حي الرسالة ومثلهم ابناء حي الوحدة في العمارة يتساءلون

اين المركز الصحي... اين ملاكه وطبابته حتى ينقذ المرضى من الموت السريع

ميسان/ محمد الحمراني

هل بالإمكان ان يترك حي سكني تقطنه اكثر من عشرة آلاف عائلة بلا مركز صحي؟.. اين سيذهبون اذا جرح احدهم في الليل او ألم به مرض مفاجئ هل سيلجؤون الى عيادات الاعشاب او يذهبون الى الدكاكين الصغيرة وغير المجازة للمضمدين المبتدئين وتعتمد على العلاج الارتجالي والاحتمالي.. اننا لا نتعامل هنا مع سيارة او تلفاز يمكن ان نستبدله اذا تلف بآخر.. انها حياة انسان.. انها كلمات تغلي في رؤوس بعض سكان حي الرسالة في مدينة العمارة.

الكسل والوعود

المركز الصحي موجود. اقصد البناية.. ومبنية على الطراز الحديث ولكن لم يعين لها كادر طبي.. فبعد سقوط نظام صدام جلس فيها حارس واصبحت اشبه بدار سكن وفي الاغلب ابوابها مغلقة واماكن زجاج النوافذ وضع مكانها (كارتون) واماكن المكيفات بنيت بالطابوق وانتشر اطفال الحارس، حول مساحة المركز الصحي التي تقدر بـ١٠٠٠ متر، اهالي حي الرسالة، اصبحت الاحلام بانجاز المركز الصحي بالنسبة لهم احلاماً وردية.. فقد ذهبت الوعود ولم ينفذ منها شيء فلم تتوفر سيارة اسعاف ولا فريق طبي صغير كما وعد بعض المسؤولين في المحافظة المواطن محمد خلف قال: لقد وعدونا منذ عهد صدام بان هذا المركز سيكون مثاليا ويملك جميع المواصفات الطبية العالمية ولم يحصل اي شيء من هذه الوعود ثم يضيف: بعد مرور سنة على سقوط النظام السابق ما زالت الامور كما هي وبقي المركز الصحي عبارة عن بناية فقط وان الكسل وعدم المسؤولية هو الذي يقف وراء عدم اكتمال هذا المركز الحيوي.

عن حي الرسالة

يقع هذاالحي في اطراف مدينة العمارة من جهة محافظة البصرة وهو يتكون في الاغلب من النازحين من منطقة الاهوار القديمة او من الذين هجروا من منازلهم المحاذية للحدود الايرانية خلال فترة الحرب العراقية الايرانية وفي السنوات الاخيرة لحكم البعث تم اعتقال الكثير من ابناء هذا الحي بسبب اتهامهم، بعدم الولاء لحكومة صدام او الانتماء لبعض الاحزاب المعارضة وهذا ما جعل حكومة صدام لا تهتم كثيراً بتطويره .. ولكن وجود مركز صحي في هذه المنطقة مهم جداً، لأنه سيسهم في بقاء البعض ممن رسم الموت حولهم خيوطه.

اين وزارة الصحة

المواطنة ام حيدر قالت: نضطر للذهاب الى مركز صحي على بعد اكثر من نصف ساعة عن منازلنا وهذا ما يتسبب في مشاكل عائلية كثيرة فالذهاب لمعالجة أحد الاطفال يتطلب يوماً كاملاً.. ثم اضافت: لا اعلم لماذا لا يجهزون المركز الصحي في منطقتنا بالملاكات الطبية فنحن بحاجة ماسة لهم علماً بأن هناك الكثير من الملاكات الطبية بلا تعيين ويعلنون رغبتهم في ذلك.

مواطن آخر اسمه ماجد حميد حمَل دائرة صحة ميسان المسؤولية الكاملة في اهمال هذا الحي في زمن الديمقراطية وقال: لماذا لا ينزل المسؤولون الى الشارع ليعرفوا احتياجات المواطن ثم اضاف: نحن لا نريد مسؤولا يجلس خلف طاولته الكبيرة . نريده ان يسهم في معالجة مشاكل المواطن.. فليس حي الرسالة وحده يشكو الاهمال الصحي كذلك حي الوحدة الملاصق له لا يوجد فيه مركز صحي حي الوحدة ايضاً تقطنه عوائل لا يقل عددها عن العوائل التي تسكن في حي الرسالة. اذن بعد سقوط نظام الطاغية صدام لم يسع اي مسؤول في دائرة صحة ميسان، لدعم هذا المركز الصحي على الرغم من الارقام الكبيرة من المساعدات التي اعلنت عنها عدد كبير من المنظمات الانسانية في بعض المناسبات.

اين الحلول

وانا بجوار المركز الصحي المهمل اجتمع حولي بعض المواطنين وبدأوا يروون لي حكايات عن الكثير من الاطفال وكبار السن الذين ماتوا.. لعدم وجود مستشفى قريب من منازلهم وقال احدهم واسمه (احمد) انه لو يعرف طريق السيد وزير الصحة، لذهب وشرح له الحالة لعله يسعى لحل هذه المشكلة.

المسؤولون في بابل يعترفون:

عدد المؤسسات الصحية في المحافظة لا يغطي الحاجة.. وطلباتنا لم تحظ إلا بالموافقات الشفهية

بابل / علي المالكي

بالرغم من مرور عام على سقوط النظام السابق، فان واقع المؤسسات الصحية في المحافظات لم يرتق بعد الى مستوى الطموح في تقديم الخدمات الصحية للمواطنين العراقيين، ومع هذا فان تغيراً نحو الاحسن قد طرأ على ذلك الواقع، ويأمل العراقيون خيراً من وزارة الصحة، الدكتور محمود عبد الرضا المدير العام لدائرة صحة بابل تحدث عن واقع حال الصحة في المحافظة بقوله: ان عدد المؤسسات الصحية لا يغطي الحاجة الفعلية، ففي بابل (٨) مستشفيات رئيسة، و٣٣ مركزاً صحياً للرعاية الصحية الاولية و ٤ مراكز تخصصية للامراض الصدرية والربو والحساسية وتأهيل المعوقين.

ونقلنا إليه ملاحظة من قبل عدد من المواطنين بصدد تخلف الخدمة الصحية والعلاج النفسي في المحافظة:

قال: توجد ردهة للصحة النفسية اضافة الى ردهة في المراكز الصحية الاولية وتتم متابعتها مع المدارس ولقد اهتمت الوزارة بهذه المسألة وستشهد الصحة النفسية تطوراً، وفي خطتنا بناء ردهة نموذجية من حيث عدد الاسرة وتخطيط الدماغ وحالياً لدينا ثلاثة اختصاصيين في مستشفى مرجان، وفكرة بناء مستشفى عام تخصصي موجودة إلا ان الامكانات غير متوفرة وحتى قبل سقوط النظام طالبنا ببناء (المستشفى التخصصي) لكل التخصصات لم تتوفر وان طلباتنا لم تحظ إلا بالموافقات الشفهية.

ورداً على سؤال بشأن ما الذي تحقق على مستوى اعادة تأهيل وترميم المؤسسات الصحية في محافظة بابل؟ قال د.عبد الرضا: ضمن خطة ٢٠٠٤ التوسع على مستوى المراكز الصحية النموذجية وحصلت الموافقة على بناء ثلاثة مراكز نموذجية اثنين في الحلة، وواحد في القاسم اضافة الى مستشفى في ناحية الكفل بسعة ٥٠ سريراً، وفاتحنا الوزارة لزيادة عدد المراكز الصحية النموذجية وبالنسبة لعمليات اعادة التأهيل والترميم فقد تم اعادة تأهيل وترميم العديد من المؤسسات الصحية في المحافظة، وقامت الدائرة ببناء دار الاطباء والطبيبات بمبلغ ٤٥ مليون دينار في مستشفى مرجان ومستشفى الحلة التعليمي بمبلغ ٨٧ مليون دينار، اضافة الى ترميم قاعة الاحتفالات في اعدادية التمريض في حي الاسكان، وفيما يخص المراكز الصحية فقد تم اكمال المراكز الصحية في مناطق الباقر، وطفيل، والنيل وحي بابل وهناك ٦ مراكز هي قيد الانجاز.

ونسعى الى توسيع وتطوير كل مستشفيات المحافظة وزيادة عدد الاسرة من ٣٣١ الى ٤٥٠ في مستشفى الولادة والاطفال وضمن خطتنا فتح مركز للاورام السرطانية في مستشفى مرجان بالحلة واخترنا الحلة لانها تقع في الوسط.

وحول شكوى المواطنين من شحة الادوية اوضح د.عبد الرضا: الشحة تقتصر على شرابات الاطفال اما بقية الانواع فمتوفرة، ولا تستوفى مبالغ عن الخدمات الصحية، حاضنات الاطفال ايضاً فيها شحة، والقنوات مفتوحة مع المواطنين للتفاهم المشترك حول واقع الخدمات الصحية في المحافظة.

هواتف شكاوى المواطنين في وزارة الاشغال والبلديات

بغدد/طالب الماس الياس

خصصت وزارة الاشغال والبلديات هواتف لتلقي شكاوى المواطنين ومقترحاتهم التي تسهم في الارتقاء بواقع الخدمات المقدمة لهم وايقاف اي ممارسات خاطئة من قبل بعض الاجهزة العاملة في الوزارة.

وقال مصدر مسؤول ان الوزارة استحدثت دائرة خاصة لتلقي شكاوى المواطنين وللاتصال بشكل مباشر مع الوزير والمفتش العام في الوزارة باستخدام هاتف الموبايل رقم (٧٩٠١٩١٧٤٨١) لمكتب الوزير و هاتف (٧٩٠١٩١٧٤٦٣ و ٤١٦٧٣٩٩) الارضي للمفتش العام . ودعا المصدر المواطنين جميعاً للابلاغ عن اي حالة سلبية يمارسها منتسبو الوزارة والتقصير في تقديم الخدمات المنوطة بهم. عبر الهواتف المذكورة.

خضير الحميري